

شرح بلوغ المرام - الدرس 441) عماد بن يونس السواعير

عماد السواعير

الحاضرين والسامعين. امين. وللمصنف رحمه الله. امين امين. قال وعن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه قال التفت الينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال. عليه الصلاة والسلام. اذا صلى احدكم فليقل التحيات لله. والصلوات والطيبات. السلام عليكم - [00:00:00](#) يا ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم ليتخير من الدعاء اعجبه. اليه اعجبه اليه فيدعوه. متفق عليه - [00:00:20](#) واللفظ في البخاري ولد النسائي كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد كنا نقوله قبل ان يفرض علينا التشهد قل يا احمد ان النبي صلى الله عليه وسلم علم علمه التشهد وامره ان يعلمه الناس - [00:00:40](#) ولمسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد التحيات بركات الصلوات الطيبات لله الى اخره احسن الله اليكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره - [00:01:01](#) ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:25](#) صلى الله عليه وسلم. وبعد احبتي في الله هذا هو درسنا الرابع والاربعون من دروس شرح كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى رحمة واسعة. وآ وصل بنا - [00:01:43](#) الكلام ايها الاحبة الكرام عند المسائل والفوائد المتعلقة بحديثي عبد الله بن مسعود وعبد الله ابني عباس الحديث ان اللذان بوبنا عليهما بصفة التشهد وذكرنا تخريجهما احبتي في الله. وتكلمنا عن شيء من الفاظ التحيات - [00:01:59](#) وتكلمنا عن شيء من الفاظ التحيات. فننتقل في هذا الدرس للحديث عن المسائل والفوائد التي دلت عليها هذه الاحاديث. اقول المسألة الاولى اتفق اهل العلم على ان التشهد الاوسط ليس ركنا من اركان الصلاة - [00:02:24](#) اتفقوا على ان التشهد الاوسط الاول ليس ركنا من اركان الصلاة وتبطل صلاة من تركه عامدا وتبطل صلاة من تركه عبد بعد اتفاقهم ايها الاحبة الكرام على عدم ركنيته اختلفوا هذه المسألة الثانية - [00:02:50](#) اختلفوا في حكمه وليس ركن او هو ليس ركنا لكن ما حكمه؟ هل هو واجب؟ هل هو سنة. التشهد الاوسط تحيات لله والصلوات والطيبات السلام على النبي الحديث اقول ايها الاحبة الكرام اختلف اهل العلم - [00:03:28](#) في هذه المسألة فذهب الجمهور الى سنيته ذهب الجمهور الى انه سنة استدلالا بعدد من الادلة استدلل جمهور العلماء بعدد من الادلة على سنيته منها حديث عبدالله بن بحنة كلام عن حكم - [00:03:52](#) التشهد الاوسط وخلاف العلماء في ذلك الجمهور احبتي في الله على انه سنة. الاحناف والمالكية الشافعية قالوا سنة ويوجد ثمرة للخلاف ذكرناها في اخر الدرس الماضي. القائلين بسنيته وثمره قولهم تختلف عن ثمرة قول القائلين بوجوبه - [00:04:27](#) الذين يجبرونه بالسجود سهو لمن تركه ناسي يقول احبتي في الله جمهور العلماء ذهبوا الى القول بان سجود او بان التشهد الاوسط الاول سنة استدلالا بعدد من الادلة منها حديث عبدالله ابن بحنة رضي الله تعالى عنه - [00:04:55](#) ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين ولم يجلس فقام الناس معه يعني ما جلس تشهد الاوسط فقام الناس معه حتى اذا قضى الصلاة - [00:05:18](#) وانتظر الناس تسليمه انتهى من الصلاة الابراهيمية وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدة قبل ان يسلم سجد

سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم وهذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:05:47](#)

في صحيح البخاري على ماذا يدل الحديث؟ على ان النبي صلى الله عليه وسلم ترك التشهد الاوسط وسجد للسهو وقد بوب عليه البخاري بقوله بعد ان اخرج هذا الحديث بوب عليه بقوله باب من لم - [00:06:18](#)

يرى التشهد الاول واجبا باب من لم يرى التشهد الاول واجبا كذلك استدلووا بحديث المسبي ما هو حديث المسبي؟ خلاصته؟ ما هو وجه الاستدلال به احسنت ان التشهد الاوسط لم يذكر في هذا الحديث - [00:06:49](#)

الذي علم فيه النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل الذي ما احسن اداء الصلاة على الوجه المأمور فلم يرد في الحديث او لم يعلمه ولم يأمره بالتشهد وهذا كما قلت لكم عمدة الجمهور - [00:07:21](#)

في المسائل التي يجعلون هذا الحديث حكما عليها فما امر به النبي صلى الله عليه وسلم هذا الرجل فهو ركن او واجب وما لم يأمره به من الاشياء التي نقلت في نصوص اخرى - [00:07:40](#)

هكذا او هذا هو ايها الاحبة الكرام اصل استدلالهم. اقول سلمكم الرحمن. اما القول الثاني وهو قول الحنابلة. اما القول الثاني وهو قول الحنابلة وهو وجوب التشهد الاوسط وجوب التشهد الاوسط - [00:08:01](#)

الحنابلة ايها الاحبة الكرام رتبوا على هذا ثمرة وهي بطلان صلاة من تركه عمدا ووجوب السجود لتركه الجمهور قالوا لا يجب السجود لي لتركه مع صحة الصلاة دونه ودون جبرانه بايش؟ بالسجود سهو - [00:08:22](#)

لذلك ايها الاحبة الكرام الحنابلة قالوا لا قالوا ان التشهد الاوسط واجب وقد استدلت الحنابلة بجمع من الادلة. منها ايها الاحبة الكرام استدلووا بحديث ابن مسعود الذي معنا فان فيه رواية فليقل - [00:08:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يعلمهم ماذا التشهد قال التفت اينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا صلى احدكم ايش؟ فليقل التحيات لله هذا ماذا يسمى في العربية - [00:09:19](#)

امر فعل مضارع دخل عليه لا ما الامر. هذا يسمى امرا في كلام العرب والامر يدل على الوجوب الا اذا وجدت قرينة تصرفه من الوجوب الى الاستحباب وقال الحنابلة ان هذا الحديث هو عمدتنا وحجتنا في وجوب التشهد الاوسط. ايضا احبتي في الله - [00:09:38](#)

استدلووا بحديث ابن عباس في صحيح مسلم وفيه هكذا يا ابا بلال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن هذا على ماذا يدل ايها الاحبة الكرام - [00:10:04](#)

على شدة عناية النبي صلى الله عليه وسلم بتعليم اصحابه التشهد كان يعلمهم التشهد كما يعلمهم ماذا؟ السورة من القرآن هذا يدل على ان تعليم او تعليم التشهد حظي باهتمام كبير من النبيين صلوات ربي - [00:10:27](#)

وسلامه عليه كذلك ايها الاحبة الكرام كذلك ايها الاحبة الكرام حرص النبي صلوات ربي وسلامه عليه على تعليمه التشهد قالوا دلالة على منزلة هذا التشهد من الصلاة وانه من واجباتها - [00:10:50](#)

وانه من واجباتها وهذا الحديث حقيقة ذكره بعض الشراح انه لو ذكرها هنا لو ذكره ابن حجر لكان حسنا في هذا الباب ولا سيما ان الحديث في صحيح في صحيح مسلم والله تعالى اعلم - [00:11:14](#)

اقول ايضا استدلووا ايها الاحبة الكرام برواية برواية النسائي ابو احمد ما هي رواية النساء يا احمد؟ اقرأ يا فاضل تدل على الوجوب ففيها التنصيص والتصريح بلفظ يفرض اسمعوا الرواية - [00:11:33](#)

كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. يفرض علينا التشهد هذا يدل على وجوبه ايضا ايها الاحبة الكرام استدلووا بحديث رفاعه ابن رافع عند ابي داود وفيه وفيه حديث رفاعه بن رافع عند ابي داود قال فاذا جلست - [00:11:56](#)

في وسط الصلاة فاطمن وافترش فخذك اليسرى هذا الجلوس ماذا قال؟ ثم تشهد هذا الحديث مهم حديث رفاعه فيه ايها الاحبة الكرام فاذا جلست في وسط الصلاة لاحظوا ماذا قال في وسط - [00:12:21](#)

يعني اي تشهد هذا؟ او قال فاطمن يأمره وافترش فخذك اليسرى ثم تشهد. وهذا الحديث اخرجه ابو داود وقد حكم الالباني رحمه

الله بانه حسن كذلك ولا زلنا نذكر ادلة الحنابلة. كذلك استدلويا طلبه العلم يا كرام - [00:12:53](#)

والحاضرين استدلويا مداومة النبي صلوات ربي وسلامه عليه على التشهد. الاوسط النبي يا كرام داوم على التشهد الاوسط ولم يحفظ ولم ينقل انه ايش لم يتشاهد وان لم يتشاهد ماذا يصنع - [00:13:23](#)

يسجد للسهو قالوا الحنابلة مداومة النبي صلى الله عليه وسلم عليه وحرصه انه ان فاته سجد لي لسه اهو دليل الوجوب. قالوا والنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الذي ذكرناه مرارا وتكرارا صلوا - [00:13:46](#)

كما رأيتموني اصلي هذا الحديث يا مسلم اجعله نصب عينيك في صلاتك صلوا كما رأيتموني اصلي نحن ما رأيناه ولكن نقلت لنا الصفة عمن رآه عمن رأى من رآه عمن رأى من رأى من - [00:14:07](#)

اه الى ان وصلتنا. ولله الحمد والمنة. ديننا نقل الينا بسلاسل ذهبية فلا يوجد ايها الاحبة الكرام دين على وجه الارض ان دين الاسلام الباقي الشرائع ذهبت اما هذا الدين كما قال الله عز وجل ان الدين عند الله - [00:14:32](#)

لا يمكن لا يمكن عقلا ان يجعل ان يجعل الله الاسلام هو الدين ثم يضيع ماذا يضيع؟ ويضيع من الاسلام اعظم او اعظم اركانه الصلاة تضع صفة الصلاة؟ هذا يستحيل. وهو القائل ان الدين عند الله الاسلام - [00:15:00](#)

لذلك ابشروا الدين محفوظ ولله الحمد والمنة اقول ايها الاحبة الكرام هذه هي ادلة الحنابلة والراجح والله تعالى اعلم. مذهب الحنابلة وهو وجوب التشهد الاوسط. للادلة التي سمعتموها وهي ادلة قوية جدا ايها الاحبة الكرام. وقد - [00:15:25](#)

اجبنا عن دليل الجمهور في مسائل تقدمت لما كانوا يستدلون بحديث الذي لم يحسن في صلاته المشهور بحديث المسية صلاته لذلك ايها الاحبة الكرام يحرص المسلم اشد الحرص على التشهد - [00:15:47](#)

الاوسط فان فاته سجد السهو والله تعالى اعلم انتقل الى المسألة الثالثة ولا تقل اهمية ايها الاحبة الكرام وسؤالا من قبل الناس عنه. وهي حكم الصلاة الابراهيمية في التشهد الاول - [00:16:08](#)

نرى القائمة حينما يجلسون في التشهد الاوسط لا يستغرقون المدة الزمنية التي يستغرقونها في التشهد بل تكاد ترى ان القائمة يجلسون مدة اقل من النصف فلماذا يفعل ذلك وما حكم من ترك الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط - [00:16:33](#)

نقول ايها الاحبة الكرام حكم الصلاة الابراهيمية اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد وستأتي معنا ان شاء الله في الحديث السابع عشر بعد الثلاث مئة وستتكلّم عن مسائلها وصيغها ولعل ذلك يكون - [00:17:00](#)

بعد رمضان قد نقرأ الاحاديث ونعلق على بعض فوائده اليوم ان شاء الله. اقول ذهب جمهور العلماء الى عدم مشروعية وسنية الصلاة الابراهيمية جمهور العلماء لا يرون سنية ومشروعية الصلاة. الابراهيمية في التشهد الاوسط - [00:17:14](#)

فيكتفي المصلي بايش؟ التحيات لله الى ان يختتمها بيئة تشهد هذا ايها الاحبة الكرام قول جمهور العلماء ودليلهم عدم الدليل. ما معنى ذلك؟ دليلهم يا ايها الاحبة عدم ثبوت صلاة - [00:17:42](#)

ابراهيمية الشرق الاوسط قالوا ما عندنا حديث فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم تشهد الاوسط الاول ثم صلى الصلاة الابراهيمية هذا الكلام وجيه سنذكر اكثر وتفصيل الان. فاقول ايها الاحبة الكرام ايضا - [00:18:06](#)

استدلوا بان التشهد الاوسط المشروع فيه التخفيف قالوا ان المشروع في التشهد الاوسط انما هو التخفيف استدلالا بحديث ابن مسعود انه ينقل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في الركعتين الاوليين - [00:18:33](#)

اذا جلس في الركعتين الاوليين كأنه على الرضف الرضف يا اخواني الحجارة المحماة يعني يقول لك انه كان اذ جلس كان يدرس على حجارة محمد فيقوم ايش بسرعة هذا الحديث ايها الاحبة الكرام - [00:19:10](#)

المروي في السنن حكم العلماء بضعفه لا يثبت هذا الحديث اذا دليلهم هذا انه المشروع في التشهد الاوسط هو التخفيف استدلالا بحديث ابن مسعود هذا ايها الاحبة الكرام قلنا ان الحديث ضعيف - [00:19:37](#)

وايضا استدلويا لما رواه ابن ابي شيبة في المصنف عن ابي بكر بسند صححه ابن حجر استدلويا بما رواه ابن ابي شيبة في مصنفه بسند حكم بصحته الحافظ من طريق تميم بن سلمة - [00:19:59](#)

من طريق تميم ابن سلمة قال كان ابو بكر هذا صحيح كان ابو بكر اذا جلس في الركعتين كأنه على الرف راء ض ف لأنه على الرف اذا لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم لكنه منقول عن من - [00:20:22](#)

عن ابي بكر نعم كذلك احبتي في الله نقل الامام ابن القيم رحمه الله انه لا يعرف عن احد من الصحابة ذكر الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط هذا وغيره من الدالة منها - [00:20:51](#)

حديث ابن مسعود ايضا لا زلنا نذكر ادلة الجمهور حديث ابن مسعود حديث حقيقة مهم عند احمد بسند حسن قال وهو يصف صفة الصلاة فاطمئن وافترش ثم ان كان في وسط الصلاة - [00:21:47](#)

نهض مهم جدا هذا الحديث حقيقة نهض حين يفرغ من تشهده يقول لك ابن مسعود اذا كان في وسط الصلاة اطمئن وافترش. ثم اذا فرغ من التشهد ايش؟ نهض يقول - [00:22:27](#)

وان كان في اخرها يعني في اخرها دعا يعني يجلس مطولا صلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه كما سيأتي في التشهد الاخير ويدعو بينما احبتي في الله ذهب الشافعية - [00:22:52](#)

هذا القول الثاني في هذه المسألة ذهب الشافعية الى سنيته نحن لم يقل احد بالوجوب يا معاوية. ما احد قال بالوجوب يا طلحة وجوب التشهد الاوسط ما احد قال به. وجوب الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط - [00:23:20](#)

وانما الشافعية وابن حزم وغيرهم من العلماء المعاصرين يرون السنية واستدل هؤلاء ايها الاحبة الكرام بجمع من الدالة منها ان الصحابة كما في حديث كعب في الصحيحين ان الصحابة كما في حديث كعب في الصحيحين قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:23:41](#)

قد عرفنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك نعلمهم يسألون كيف نصلي عليك؟ فعلمهم الصلاة اللهم صل على محمد التي ستأتي معنا كذلك ايها الاحبة الكرام استدلو بما رواه ابو عوانة - [00:24:24](#)

حكم على سنده بالصحة الشيخ الالباني انه كان يصلي على نفسه في التشهد الاول هذا الحديث يرويه ابو عوانة ويصححه الشيخ الالباني ايضا يا كرام استدلو بحديث فضالة ابن عبيد - [00:24:55](#)

المذكور بعد هذا الحديث القادم في قصة الرجل الذي دعا ولم يصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه ولم يحمد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم قال له اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم يصلي على النبي - [00:25:36](#)

صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء هذا الحديث الصحيح كما سيأتي تخريجه معنا بعد قليل دل عند هؤلاء يا احبتي على ايش على مشروعيته على سنيته ايضا استدلو - [00:26:00](#)

ايضا استدلو بعموم احاديث الصلاة الابراهيمية التي اتت وبعضها في اعلى درجات الصحة احاديث الصلاة الابراهيمية اخواني ثابتة لكن العلماء جمهورهم جعلوها في ايش في الاخير فالشافعية قالوا الدالة عامة - [00:26:20](#)

الدالة عامة وانا جامعا عنهم الجمهور وقالوا الدعاء لا يكون الا في التشهد الاخير اتفاقا كما سيأتي على اية حال ايها الاحبة الكرام الراجح عند اخيكم هو سنية الصلاة الابراهيمية - [00:26:53](#)

سنية الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط وادلة الترجيح الدالة التي ذكرها الشافعية رحمهم الله منها ما ذكرناه وهو ما جاء في مسند ابي عوانة وكذلك ايها الاحبة الكرام عموم وادلة الصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:27:20](#)

مع ايش مع قولنا بانه لم يقل احد بالوجوب فلا نقول بالوجوب. فمن ترك الصلاة الابراهيمية في التشهد الاوسط فلا شيء عليه سجود سهو ولا ايش فضلا عن غير ذلك - [00:27:49](#)

بطلان الركعة ابدا صلاته صحيحة. ولا يلزمه شيء والله تعالى اعلم. اذا الخلاصة ان الصلاة الابراهيمية سنة ولا شيء على امل تركها واحرص عليها لانها سنة واحرص عليها وهو قول - [00:28:08](#)

الشافعية والله تعالى اعلم وكما ذكرت لكم لم يقل احد فيما نقل ابن القيم من الصحابة بالوجوب والله تعالى اعلم ومن لطيف ما يمكن ان يذكر هنا يا اخواني ولعلي اذكره في حديث فضالة ان الجمهور طبعاً كانوا يجيبون على الدالة ادلة الشافعية. فقالوا الذي تستدلون

في فضالة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الصلاة اليس كذلك قالوا هذا يدل على عدم الوجوب كيف؟ قالوا ان النبي ان النبي هذا يذكر احسن في في الادلة نقول واجاب الجمهور - 00:28:56

عن حديث فضالة واجاب الجمهور عن حديث فضالة بن عبيد الذي هو لعله من من الادلة القوية اجاب الجمهور عنه بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمره السعادة النبي صلى الله عليه وسلم ما امر هذا الرجل بشيء - 00:29:12

فقط علمه قالوا هذا يدل على انه ايش على انه لا شيء على انه لا لم يأمر بالاعادة ولا شيء ولا شيء عليه. فالشافعية ايضا يجيبون. فيقولون نعم لم يأمره بالاعادة لانه ايش - 00:29:34

احسنت والله تعالى اعلم. انتقل احبتي في الله الى المسألة الرابعة من مسائل هذا الحديث نعم حكم التشهد الاخير ما حكم التشهد الاخير وبالتالي ماذا على من ترك التشهد الاخير؟ احنا قلنا التشهد الاوسط اذا تركه المصلي ماذا يصنع - 00:29:53

التشهد الاخير. نقول اولاً اتفق العلماء على ركنية الجلوس. الجلوس الجلوس للتشهد ركن اما التشهد نفسه التحيات لله والصلوات والطيبات فقط اختلف العلماء فيه فذهب الشافعية والحنابلة الى انه ركن - 00:30:19

الى انه ركن من اركان الصلاة وبالتالي تركه ايش يبطل الصلاة ذهب الشافعية والحنابلة الى ان التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة استدلالاً بهذه الاحاديث حديث الباب وكذلك بان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه - 00:30:59

اما القول الثاني في هذه المسألة يا اخواني قول الاحناف فقد ذهبوا الى انه واجب واستدلوا بالادلة ايش نفسها وانتم تعلمون الفرق بين الركن والواجب ثمرة في الصلاة الركن يبطن - 00:31:30

والواجب يجبر فنقول ايها الاحبة الكرام القول الثالث ادلة الاحناف هي نفسها ادلة الجمهور. حديث الباب قول الثالث قول من؟

المالكية المالكية يا طلبة العلم ذهبوا الى القول بالاستحباب قالوا ان التشهد الاخير مستحب - 00:31:58

وليس بركن ولا واجبا وانما هو مستحب استدلالاً بحديث المسية استدلالاً بايش حديث قالوا ما ما علمه التشهد فكيف تقولون بركنيته وكذلك احبتي في الله قاسوه على التشهد احسنت انه لا تنسى ان الجمهور يرون سنية التشهد - 00:32:24

خلافاً للحلال المالكية قالوا لا فرق عندنا بين التشهد الاوسط والتشهد الثاني الاخير فلماذا نفرق والراجح احبتي في الله قول الجمهور قول الشافعية والحنابلة وهو ان التشهد الاخير ركن من اركان الصلاة لا تصح الصلاة دونه - 00:32:53

تبطل الصلاة بتركه استدلالاً باحاديث الباب. حديث ابن مسعود ورواياته وحديث ابن عباس كذلك استدلالاً بقول عمر المخرج عند ابن ابي شيبة وعبد الرزاق هذا قول جميل يا عمر قال لا تجزئوا - 00:33:17

لا تجزئ صلاة بلا تشهد يعني ايش ما في صلاة بدون تشهد ما تجزئك ما تسقط ما تبرأ ذمتك دليل على ان التشهد ركن نعم وهذا كما قلت لكم هذا هو الراجح. فاحرص ايها الحبيب على المجيء بالتشهد. ونحن هنا ننبهكم لا نتكلم - 00:33:49

معنى الصلاة الابراهيمية في التشهد الاخير. لم؟ لانه ستأتي في الحديث حديثي فضالة وبعده حديث ابن مسعود. ان شاء الله تعالى. اقول احبتي في الله. المسألة الخامسة صيغ التشهد صيغ التشهد - 00:34:20

نحن مر معنا ايها الاحبة الكرام الصيغة الاولى وهي صيغة تشهد ابن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبيون ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله - 00:34:41

واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد تشهد ابن مسعود. وايضا ورد معنا حديث ابن عباس التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله اقول ايها الاحبة الكرام صيغ التشهد اجمع اهل العلم - 00:35:02

على جواز الصيغ كلها يعني لو تشهد المتشهد باي صيغة من الصيغ فصلاة ايش صحيح ما تلزم نفسك لا تلزم نفسك بانه تقول هذه الصحيحة والباقي ايش خطأ لا لان هذي في حديث ابن مسعود وهذي في حديث ابن عباس وفي غيرها كما سيأتي معنا ان شاء الله تعالى. لكن يا اخواني - 00:35:27

اختلفوا في الافضل يعني في المختار ما هو المختار عند الشافعية عند الاحناف؟ هذا ما سنسمعه. ذهب احمد او اختار اقول اختار

احمد وابو حنيفة او ابو حنيفة واحمد اخترا تشهد ابن مسعود - [00:35:55](#)
انت تتشاهد علي تشهد يا فاضل اشهر تشهد عندنا المشهور. يا ابا بلال على السنة الناس بن مسعود التحيات لله والصلوات والطيبات.
هذا تشهد ابن مسعود هذا اختاره تفضيلا ها. مع تجويز غيره الاحناف والحنابل - [00:36:16](#)
لماذا قالوا لان اصح احاديث التشهد هذه تشهد في غيرها صحيح لكن هي اصح هي الاصح لان اصح احاديث التشهد تشهد ابن مسعود اجماعا. وقد ذكر هذا الحافظ ابن رجب - [00:36:42](#)
ان اصح احاديث التشهد هي احاديث او صفة تشهد ابن مسعود وقد نقل الترمذي ان العمل عليه عند اكثر الصحابة العمل على تشهد ابن مسعود فالزمه الامام مالك رحمه الله - [00:37:09](#)
لا تنسى انه قال بالسنية اختار تشهد عمر. ما مر معنا تشهد عمر اختار طبعنا حينما نقول تشهد ابن مسعود ليس انه الصحابي اللي قالوا لا. يعني الوارد في حديث ابن مسعود مرفوعا. الوارد في - [00:37:33](#)
حديث عمر مرفوعة وهكذا. اقول اما مالك رحمه الله فقد اختار تشهد عمر لان عمر ايها الاحبة الكرام علمه للناس على المنبر علم التشهد للناس على المنبر على مرأى ومسمع - [00:37:53](#)
ففي موطأ مالك والمستدرك في موطأ مالك والمستدرك مستدرك الحاكم عن عبدالرحمن بن القارئ عن عبدالرحمن بن القارئ انه سمع عمر يعلم الناس التشهد على المنبر فيقول فيقول هذا التشهد عمر اكتبوه يا اخواني. التحيات لله - [00:38:15](#)
الزاكيات لله الطيبات التحيات لله. الزاكيات لله الطيبات الصلوات لله السلام عليك ايها النبي هذا قالوا بعد وفاة النبي صلوات ربي وسلم انتبه سيأتي معنا هذا الحديث السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - [00:38:46](#)
السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. انتبهوا هنا تكمرا. قال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:39:16](#)
هذا فيه وحده ايش؟ لا شريك له بخلاف تشهد ابن مسعود اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله هنا في زيادة وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وهذا الاثر - [00:39:34](#)
اخرجه ما لك بسند صحيح كما قال الامام الالباني وغيره الشافعي رحمه الله ماذا اختار اختار الامام الشافعي تشهد ابن عباس التشهد ابن عباس المخرج في صحيح مسلم ولفظه لفظه ابن حجر - [00:39:53](#)
ما جاءنا بلفظه كاملا اختصره لفظه كاملا ايها الاحبة الكرام وهو مشهور وهو المشهور في المدارس اليوم عندنا يعلمون الاطفال باعتبار انهم يعلمون المذهب الشافعي التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله - [00:40:20](#)
تحيات مباركات ترى احفظه لانه اقصر احيانا تحتاج التحيات لله الصلوات الطيبات تحيات المباركات الصلوات الطيبات لله. سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله - [00:40:41](#)
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يعني مثل تشهد ابن مسعود اليس كذلك يا اخواني؟ فقط المقدمة. لذلك ابن حجر ما ذكره كاملا التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله ثم نفس الجمل - [00:41:04](#)
الجمل نفسها السلام عليك ايها النبي الى اخره وذهب تستطيع ان تقوله القول الرابع وذهب بعض العلماء الى ان السنة التنويع وعدم ترجيح شيء على اخر والامر واسع يا طلبة العلم وسهل - [00:41:23](#)
فاني تشهد اختار فقد اصاب والله تعالى اعلم واختيار الافضلية ها هي الاقوال امامكم. من الاقوال من يقول ايش؟ الافضلية في التنويع لا مزية لواحد عن الآخر كان يتشهد بهذا ويتشهد بهذا. ويتشهد بهذا - [00:41:49](#)
والله تعالى اعلم وان اطمأنت نفسك اختيارا وليس ترجيحا كما يقولون وتخطئة لغيره الى واحد منها فلا اشكال والله تعالى اعلم. اقول ايها الاحبة الكرام المسألة السادسة سأل هذا الحديث كثيرة جدا - [00:42:11](#)
مسألة تسألون او نسأل عنها كثيرا وهي هل يقول المصلي المتشهد السلام عليك ايها النبي او يقول السلام على النبي صلى الله عليه وسلم نحن حينما نتشهد ايها الاحبة الكرام نقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته او السلام على النبي - [00:42:32](#)

او انه لا لابد ان تقول السلام عليك ايها النبي وان الذي يقول السلام عليك السلام على النبي قليل الادب كما نسمع عن بعض الناس هذه مسألة ايها الاحبة الكرام فيها خلاف عريض اعني خلاف قديم - [00:42:57](#)

وتحترم كل الاقوال. اقول ايها الاحبة الكرام جماهير العلماء وانتبه ايها الحبيب يا طالب العلم بعض اخواني تيسر يعني يتعجل في التخطئة. في التخطئة جماهير اهل العلم على الصيغة الكاملة صيغة الخطاب - [00:43:13](#)

ما هي السلام عليك ايها النبي هذي صيغة خطاب ايها اي صيغة الغيبة السلام على النبي جماهير العلماء يا طلبة العلم اختاروا او يرون ان الصيغة هي الصيغة الكاملة صيغة الخطاب - [00:43:37](#)

استدلوا بماذا يا اخواني؟ اولاً بعموم الأدلة الواردة الأدلة الواردة كلها ما لفظها عليك ايها وليس على النبي اولاً والدليل الثاني وهو قوي جداً حديث عمر بتعليمه التشهد على بعد بعد وفاة النبي صلوات ربي - [00:44:04](#)

فكان يقول السلام عليك ايها النبي وهذا كما قلت لكم رواه مالك في موطنه. سنده عن عبد الرحمن ابن قارئ على مرأى ومسمع من الصحابة ولم ينكر عليه احد. اقول الا ما ذكر عن ابن مسعود سنذكره ان شاء الله تعالى الان. اقول ايها الاحبة الكرام - [00:44:31](#)

هذه ادلة الجماهير بينما ذهب من ليس الامام الالباني ابن مسعود قبله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الى انك تقول بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم السلام على النبي - [00:44:51](#)

وليس عليك ايها النبي هذا قول عبد الله بن مسعود فانه قال في اخر الحديث قال في اخر الحديث يا اخواني كما عند البيهقي وابي عوانة فلما قبض يعني وهو يتكلم يعلم الناس التحيات التشهد قال فلما قبض قلنا - [00:45:15](#)

السلام على النبي هذا كلام من انا وعبد الله بن مسعود يدل على ماذا؟ على التفريق بين حياته وايش واختار هذا القول الامام الالباني محتجاً بهذا الاثر نكمل ان شاء الله بعد الاذان والحمد لله رب العالمين. الله اكبر الله. الحمد لله - [00:45:52](#)

الصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. وبعد احبتي في الله كنا نتكلم عن حكم او هل تقول بعد او في اثناء التحيات في اثناء التشهد. سلام عليك - [00:46:19](#)

ايها النبي بصيغة الخطاب او تقول السلام على النبي بصيغة الغيبة قلنا ان جماهير العلماء قالوا انك تأتي بالصيغة الكاملة صيغة الخطاب بعد وفاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ولا فرق - [00:46:40](#)

استدلوا بعموم الأدلة وبحديث عمر عند مالك في موطنه انه علم الناس صلاة الابراهيمية على المنبر بعد وفاة النبي صلوات ربي وسلامه عليه فقال السلام عليك ايها النبي هذه ادلة الجماهير - [00:46:58](#)

وقد ذهب ابن مسعود رضي الله تعالى عنه الى انك تقول السلام على النبي بصيغة الغيبة وقلت لكم الحديث الذي قال فيه فلما قبض قلنا السلام على النبي. وهذا اخرجه ابو عوانة والبيهقي - [00:47:19](#)

وقد اختار الامام الالباني هذا القول محتجاً به وبما اخرجه عبد الرزاق بسنده عن عطاء ان الصحابة عطاء تابعي يقول اخرج عبد الرزاق في مصنفه بسنده عن عطاء قال ان الصحابة كانوا يقولون - [00:47:43](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم حي ايش كانوا يقولون؟ السلام عليك ايها النبي فلما مات قالوا الصلاة على النبي السلام على النبي وبما ايضا استدلو بما رواه مالك عن نافع - [00:48:07](#)

ان ابن عمر استدل الشيخ بما رواه هنا ما لك عن نافع عن ابن عمر او مالك عن نافع ان ابن عمر كان يتشهد فيقول السلام على النبي هذا اسناد مشرق - [00:48:38](#)

وبما رواه ايضا اذا احفظ لاحظ السلام على النبي واردة في موطأ مالك واردة عن عطاء يروي عن الصحابة وكذلك بما رواه ابن ابي شيبه والمخلص بسند صححه الشيخ عن عائشة - [00:48:57](#)

انها كانت تعلمهم التشهد في الصلاة وتقول السلام على النبي هذي الاثار وغيرها. طبعاً اثر عطاء قد يقال فيه ان عطاء يحكي عن شيء في زمن النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:49:20](#)

وعطاء تابعي وهذا الحديث مرسل لكن عندنا اثار اثر ابن عمر نقول ايها الاحبة الكرام حقيقة كلام ابن مسعود فلما قبض قلنا واثار ابن

عمر يدلان على ان الامر واسع - 00:49:41

الامر واسع يا اخواني فلو قال المصلي سلامه عليك ايها النبي هذي الصيغة التي عليها اكثر العلماء فلا ينكر عليه ولا يخطأ ولو قال ايضا المصلي السلام على النبي عملا بقول - 00:50:01

ابن مسعود وبما روي عن ابن عمر وعائشة فلا نكيرة عليه وكلاهما سائغ والامر واسع والله تعالى اعلم والله تعالى ننتقل ايها الاحبة الكرام تقرأ علينا من عندك يا ابا فايز حديث فضالة ابن عبيد الحديث السادس عشر تفضل - 00:50:23
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. عليه الصلاة والسلام. وعن فضالة ابن عبيدة رضي الله عنه قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمده الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم - 00:50:49
وقال عجل هذا ثم دعاهم فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بتحميد ربه والثناء عليه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم يدعو بما شاء. رواه احمد والثلاثة. وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم. احسن الله اليك. هذا الحديث ايها الاحبة الكرام
اورد - 00:51:06

له ابن حجر قال وعن فضالة ابن عبيد صحابي هذا قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمده الله ولم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال - 00:51:29
قال النبي صلى الله عليه وسلم عجل هذا ثم دعاه في رواية او دعا غيره فقال اذا صلى احدكم فليبدأ بحمد الله او بحمد ربه والثناء عليه ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ثم - 00:51:46
يدعو بما شاء. قال ابن حجر رواه احمد والثلاثة وصححه الترمذي وابن حبان والحاكم. اقول ايها الكرام نبوب على هذا الحديث بباب اداب الدعاء في التشهد اداب الدعاء في التشهد - 00:52:06

اولا كم باقي نبدأ بتخريجة فنقول هذا الحديث رواه كما قال ابن حجر احمد والثلاثة ابو داوود والترمذي والنسائي ابو داوود والترمذي والنسائي من طريق عبد الله ابن يزيد المقرئ - 00:52:28
عبد الله بن يزيد المقرئ قال حدثنا حيوة حيوة قال اخبرني ابو هاني حميد ابن هاني ابو هاني حميد ابن هاني ان ابا علي عمرو بن مالك - 00:52:50

ان ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة ابن عبيد يقول الحديث هذا اسناده عبد الله بن يزيد المقرئ حيوا ابو هاني حميد بن هاني عن او ان ابا علي عمرو بن مالك حدثه انه سمع فضالة - 00:53:17
وهذا الحديث يا طلبة العلم اسناده صحيح ورجاله ثقات وقد حكم بصحته جمع من العلماء منهم ابن حبان ابن حبان والحاكم والذهبي وقبلهم الترمذي ومن المعاصرين الالباني ولا اعلم له علة ولا اعرف من - 00:53:38

فالحديث صحيح ولله الحمد والمنة اما قوله يا احبتي عجل هذا انتقل الى الفاظ بسرعة فاقول ما معنى قوله عجل هذا؟ النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجل يصلي يدعو ولم يحمده ولم يثنى - 00:54:06
ولم يصلي على النبي صلوات وقال عجل هذا معنى قوله عجل هذا احبتي في الله اي ترك الحمد والثناء والصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه بين يدي دعائه بين يدي دعائه - 00:54:27

فاستعجل بتقديم الدعاء على هذه المقدمات المهمات ايها الاحبة الكرام ونبدأ بالفوائد ونرجع المسائل فنقول مسألة واحدة او فائدة واحدة نأخذ نأخذها فنقول ايها الاحبة الكرام في هذا الحديث بيان ادبين من اداب الدعاء. الاول ان يبدأ الداعي بالحمد - 00:54:50
ثناء والثاني ان يصلي على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. وقد جرى ذكر شيء من ذلك في حديث تقدم. فاقول ايها الاحبة الكرام هذا الحديث دليل على مشروعية هذين الادبين العظيمين. وان الذي يتركهما يسمى ماذا - 00:55:17

احسنت يسمى عجلا لذلك ايها الاحبة الكرام الوسائل العلماء يقولون الوسائل بين يدي المسائل. انسان يريد شيء ينبغي ان يتخذ وسيلة ومن اعظم وسائل تحقيق واستجابة دعائك ان اقدم بين يدي هذا الدعاء الحمد والثناء والصلاة على النبي صلوات ربي وسلامه عليه. نكمل المسائل الفقهية في هذا الحديث يا اخواني بعد رمضان في الاسبوع - 00:55:38

من شوال ان شاء الله تعالى والحمد لله رب العالمين - 00:56:11